الآيات 149 إلى 163 من القرآن الكريم في سورة الصافات تتحدث عن تصحيح العقيدة والردّ على أفكارٍ خاطئة كان يقولها بعض المشركين عن الله. سأشرحها لك بمعنى واضح وبسيط ثم أربطها بحياتنا. ـــ أولًا: المعنى العام للآيات الله يردّ على المشركين الذين كانوا يقولون: وأن لله نسبًا أو علاقة مع الجن. فالله سبحانه يبيّن أن هذا كذب وافتراء، وأنه منزَّه عن هذه الصفات. ـــ تفسير الآيات باختصار الآيات (149–150) اسألهم سؤالًا يكشف تناقضهم: وهل كنتم حاضرين عندما خلق الله الملائكة حتى تقولوا إنهم إناث؟ المعنى: الآيات (151–152) الله يوضح أن قولهم "ولد الله" هو افتراء وكذب. الله لا يحتاج ولدًا لأنه كامل وغني عن كل شيء. ـــ الآيات (153–155) كيف تقولون إن الله اختار البنات بدل البنين؟ كيف تحكمون بهذا الحكم الغريب؟ ألا تفكرون؟ هذه الأفكار غير منطقية وغير صحيحة. ـــ الآيات (156–157) إن كنتم صادقين فأعطونا دليلًا أو كتابًا من الله يثبت كلامكم. المعنى: ـــ كان بعض العرب يقولون إن بين الله والجن نسب أو قرابة. الله يردّ بأن الجن يعرفون أنهم سيُحشرون للحساب. ـــ الآية (159) الله منزّه ومقدّس عن كل ما يصفه به الكاذبون. لكن عباد الله المخلصين لا يقولون هذه الأكاذيب. ـــ الآيات (161–163) الله يقول للمشركين: المعنى: الضلال يحدث لمن يختار الضلال بنفسه. الله يريد أن يعلّمنا ثلاث أمور أساسية:

Summarized by © lakhasly.com